آندي بيرنهام يتسلم مهامه رئيساً لوزراء بريطانيا ويتعهد بإصلاحات اقتصادية وسياسية

ملك بريطانيا الملك تشالز الثالث وزعيم حزب العمال رئيس الحكومة الجديدة آندي بيرنهام اثناء تكليفه مهام رئاسة الحكومة في قصر باكنغهام (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: تولى رئيس حزب العمال آندي بيرنهام منصب رئيس الوزراء البريطاني بعد تسلمه التكليف رسميا من الملك تشالز الثالث بتشكيل الحكومة بصفته رئيس الوزراء الـ59 للمملكة المتحدة، لدى لقائه في قصر باكنغهام، بعد ان قدم كير ستارمر استقالته رسميا للملك.

وتعهد الزعيم العمالي الجديد بإعادة هيكلة الاقتصاد والسياسة في المملكة المتحدة وتقديم خطة عشرية تمتد لعقد من الزمن تعتمد على اللامركزية الحكومية لتنشيط البلاد بشكل عام، مشددا على وجوب استعادة الاستقرار السياسي.

جاء ذلك خلال خطاب ألقاه بيرنهام في مقر الحكومة في (10 داونينغ ستريت) بعدما كلفه الملك بتأليف الحكومة، حيث أكد «ان هذه اللحظة ستكون بمنزلة نقطة تحول لبريطانيا» مشيرا إلى انه سيتم طرحها في وقت لاحق من هذا العام.

وقال «علي بريطانيا أن تظهر للعالم أننا قادرون على استعادة استقرارنا مجددا»، متعهدا بـ«أن أصدر توجيهي الأول بإنهاء ظاهرة النوم في العراء في بلادنا».

وأشار إلى أنه سيحدد قريبا تدابير لمعالجة تكلفة المعيشة والالتزامات الدفاعية وغيرها من القضايا المتعلقة بتنمية البلاد.

وسيبدأ بيرنهام في تشكيل الحكومة واختيار الشخصيات للمناصب المهمة بما في ذلك منصب وزير الخزانة، حيث تعتبر وزيرة الداخلية شبانة حمود مرشحة قوية لهذا المنصب.

وأثناء تنصيبه رئيسا لحزب العمال الجمعة الماضي وعد بيرنهام، بوقف الصراعات داخل الحزب لتحقيق أهداف الازدهار المرجوة للمملكة المتحدة بشكل أفضل.

ودعا للتعاون مع الأحزاب الأخرى مع الحفاظ على مبادئ حزب العمال، مؤكدا أنه سيتحدث باسم المملكة المتحدة بكاملها.

وتعهد بـ«استعادة السلطة من وستمنستر» عبر نقل الصلاحيات وتفعيل اللامركزية في إشارة إلى نقل الصلاحيات التشريعية والإدارية والمالية من الحكومة المركزية والبرلمان في لندن «قصر وستمنستر» إلى المجالس المحلية في الأقاليم لتحقيق ازدهار الأعمال والرفاهية العامة في مجالات الإسكان ومستويات المعيشة وغيرها.

ويأتي وصول بيرنهام إلى منصب رئيس الوزراء بعد أن عانى حزب العمال من خسائر فادحة في الانتخابات المحلية السابقة التي أجريت في 7 مايو الماضي وفاز فيها حزب الإصلاح البريطاني اليميني بأكثر من 1450 مقعدا في المجالس بإنجلترا.

ولي العهد السعودي يستعرض مع الرئيس اللبناني آخر المستجدات في لبنان والمنطقة

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي

الرئيس اللبناني جوزف عون

عواصم ـ وكالات: تلقى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، اتصالا هاتفيا، من الرئيس اللبناني جوزف عون.

وقالت وكالة الانباء السعودية «واس» انه جرى خلال الاتصال استعراض آخر المستجدات في لبنان والمنطقة، والجهود المبذولة لتعزيز الأمن والاستقرار.

وقد أعرب الرئيس اللبناني عن بالغ تقديره للمواقف السعودية الداعمة للبنان، ولجهودها في تحقيق الاستقرار والسلام بالمنطقة.

أنباء لبنانية

عون يلتقي ترامب في البيت الأبيض اليوم وواشنطن تعلن مباشرة تطبيق «المناطق التجريبية»

عواصم ـ منصور شعبان ووكالات

يعقد الرئيسان اللبناني العماد جوزف عون والأميركي دونالد ترامب في البيت الأبيض اليوم قمة ثنائية تذكر بقمتين سابقتين الأولى بين الرئيسين أمين الجميل ورونالد ريغان والثانية بين الرئيسين العماد ميشال سليمان وباراك أوباما، ومحور القمم الثلاث: سلام لبنان، بعد حروب على أرضه.

ويبدو أن باكورة نتائج زيارة الرئيس عون التي بدأت منذ يوم السبت بدأت تظهر أمس، حيث أعلنت الولايات المتحدة المباشرة بتطبيق «المناطق التجريبية» في جنوب لبنان، بموجب «اتفاق الإطار» الذي أبرمته الحكومتان اللبنانية والإسرائيلية في يونيو الماضي.

وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية في بيان بدء «تطبيق عمليات المناطق التجريبية في قرى فرون وصريفا وزوطر الغربية، بما يتوافق مع الاتفاق الإطاري الثلاثي وبإشراف مجموعة التنسيق العسكري من أجل لبنان».

وقد رحب رئيس حزب «الاتحاد السرياني العالمي» إبراهيم مراد بـ«الزيارة التاريخية والمفصلية التي يقوم بها رئيس الجمهورية اللبنانية العماد جوزف عون للولايات المتحدة الأميركية، تلبية لدعوة رسمية من الرئيس الأميركي دونالد ترامب»، معتبرا أنها «تمثل فرصة وطنية واستراتيجية نادرة لإعادة تثبيت موقع لبنان في الأسرة الدولية، واستعادة قراره السيادي، وإطلاق مرحلة جديدة قوامها الدولة القوية، والسلام، والاستقرار، والنهوض الاقتصادي».

وفي بيروت، عقد رئيس مجلس الوزراء د.نواف سلام الاجتماع الوزاري الأسبوعي، وقال وزير الإعلام بول مرقص انه ناقش سبل تعزيز التغذية الكهربائية خلال فصل الصيف، وزيارة سلام إلى تركيا، حيث أكد خلالها استقلالية القرار اللبناني في التفاوض، وضرورة الإسراع في الانسحاب الإسرائيلي، كما أثار مع الرئيس رجب طيب أردوغان موضوع الربط الكهربائي الثلاثي بين تركيا وسورية ولبنان.

وفي هذه الأثناء ترأس النائب فؤاد مخزومي، وفدا من «منتدى حوار بيروت» الذي يضم وجهاء المدينة، في زيارة لمفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى، حيث أكد مخزومي من هناك الدعم الكامل لرئيس الجمهورية «في مسار استعادة سيادة الدولة وحصر السلاح بيدها، ورحبنا بالبدء بتنفيذ مقررات اجتماع روما وإطلاق المنطقة النموذجية الأولى، باعتبارها الخطوة العملية الأولى نحو بسط سلطة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية، بما يعزز ثقة المجتمعين العربي والدولي بلبنان ويفتح الباب أمام مرحلة جديدة من الاستقرار وإعادة الإعمار والنهوض الاقتصادي. وشددنا كذلك على أهمية دعم دولة رئيس مجلس الوزراء د. نواف سلام والحكومة لاستكمال تنفيذ هذه الاستراتيجية الوطنية، وإقرار الإصلاحات، واستعادة ثقة اللبنانيين والأشقاء العرب والمجتمع الدولي».

وقال: «أكدنا لسماحته أن أي قانون للعفو العام لا يستند إلى العدالة والمساواة وسيادة القانون، ولا يشمل جميع من تنطبق عليهم الشروط نفسها، ليس عفوا عاما، بل قانون انتقائي يكرس التمييز بين اللبنانيين، وأوضحنا أنني انسحبت من الجلسة التشريعية قبيل التصويت على قانون العفو العام، بعدما تبين أن الصيغة المطروحة جاءت استنسابية، ولم تتضمن التعديلات التي جرى الاتفاق عليها مع دولة رئيس مجلس الوزراء د. نواف سلام، بما يحرم فئات من اللبنانيين من عدالة يفترض أن تشمل الجميع».

ترامب: في كل مرة تقتل فيها إيران جندياً أميركياً ستدفع الثمن أضعافاً مضاعفة

جهود ديبلوماسية لإحياء «مذكرة التفاهم».. و«سنتكوم»: سنظل في حالة تأهب قصوى لأداء مهامنا

البحرين تعلن تدمير عدة اعتداءات إيرانية غادرة وتؤكد أن الرحلات وحركة الملاحة الجوية العابرة لم تتأثرا باستهداف أجهزة الملاحة بمسيّرات عدائية

عناصر من مشاة البحرية الأميركية (المارينز) يقومون بالصيانة لنظام الصواريخ المدفعية عالي الحركة (HIMARS) أثناء انتشارهم في الشرق الأوسط (سنتكوم)

عواصم ـ وكالات: جددت إيران اعتداءاتها على دولة الكويت ومملكة البحرين أمس، وسط تقارير عن استئناف الوسطاء مساعيهم لخفض التصعيد ومنع تدهور المواجهات، في وقت أعلنت واشنطن انها ستبقى منفتحة على الحل الديبلوماسي.

وقال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن أحدث الضربات العسكرية التي وجهتها، الولايات المتحدة إلى إيران فجر أمس جاءت «تكريما للجنود الأميركيين الذين قتلوا» في الأردن.

وقال ترامب للصحافيين لدى عودته إلى واشنطن عقب حضوره المباراة النهائية لكأس العالم في كرة القدم:«ضربناهم بقوة شديدة مجددا. وقد فعلنا ذلك تكريما لجنودنا الوطنيين العظماء الذين قتلوا» في سبيل جهود واشنطن «لمنع إيران من امتلاك سلاح نووي».

وفي وقت لاحق كتب ترامب في منشور على منصته «تروث سوشيال»: «في كل مرة تقتل فيها إيران جنديا أميركيا، ستدفع ثمن ذلك القتل أضعافا مضاعفة! لقد تم توجيه هذه التعليمات إلى وزير الحرب بيت هيغسيث، ورئيس هيئة الأركان المشتركة دانيال كاين، وجميع القادة العسكريين».

من جهته، أكد وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو ان بلاده ستواصل القيام بما يلزم لحماية حركة النقل العالمية عبر مضيق هرمز.

وقال روبيو للصحافيين قبيل توجهه إلى الفلبين لحضور اجتماع وزراء خارجية رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) «الولايات المتحدة تظل دائما منفتحة على حل ديبلوماسي. حاولنا عدة مرات مع إيران، وسنواصل المحاولة، لكن يجب أن تكون حقيقية. يجب أن تكون صفقة هم على استعداد للتقيد بها».

وحذر من أنه «لا يمكن أن تظل مذكرة التفاهم بين واشنطن وطهران سارية المفعول إذا كان الايرانيون ينتهكون بنودها» في اشارة إلى المذكرة التي وقعها الجانبان في يونيو الماضي.

واتهم إيران باستخدام مضيق هرمز ورقة مساومة.

أضاف «الولايات المتحدة ستواصل القيام بما يلزم لحماية حركة الشحن العالمية، لكن يتعين على الدول الأخرى أن تبدأ بتكثيف جهودها وتأمين، سواء المعدات أو الدعم المالي، للمساعدة في تحمل هذا العبء».

وفي المقابل، نقلت قناتا «العربية» و«الحدث» عن مصدر رفيع حديثه عن مناقشات لمقترح يتعلق بوقف إطلاق النار بين أميركا وإيران، وفتح مضيق هرمز لمدة 10 أيام إلى أسبوعين.

كما نقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول إيراني، قوله إن «الوسطاء اقترحوا وقفا للنار 10 أيام لبحث سبل إحياء مذكرة التفاهم».

وتحدث مصدر في وزارة الداخلية الباكستانية عن زيارة لوزير الداخلية الإيراني إسكندر مومني إلى إسلام آباد التي تؤدي دور الوسيط بين الجانبين.

وقال المصدر لوكالة فرانس برس إن مومني سيجري محادثات مع مسؤولين باكستانيين.

وقد أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيراني اسماعيل بقائي أن الاتصالات الديبلوماسية مستمرة مع واشنطن.

ميدانيا، قالت القيادة العامة لقوة دفاع البحرين إن إيران تواصل نهجها العدائي الممنهج عبر اعتداءاتها الآثمة التي تستهدف المدنيين في مملكة البحرين. وأوضحت في بيان أن منظومات الدفاع الجوي تصدت واعترضت ودمرت عددا من الاعتداءات الجوية الإيرانية الغادرة أمس، مؤكدة أن كل أسلحتها ووحداتها في أعلى درجات الجاهزية وعلى أهبة الاستعداد الدفاعي لحماية المملكة.

وفي السياق ذاته، أعلنت شؤون الطيران المدني البحريني أنه جراء العدوان الإيراني الآثم على مملكة البحرين، تم استهداف أجهزة الملاحة الجوية المدنية لإدارة إقليم البحرين لمعلومات الطيران بمسيرات عدائية، من دون أن يؤثر ذلك على سير عمليات الملاحة الجوية.

وأوضحت أن الرحلات الجوية وحركة الملاحة الجوية العابرة من خلال إقليم البحرين لمعلومات الطيران تسيران بصورة طبيعية، مع استمرار المتابعة والتنسيق مع المنظمات الدولية والجهات ذات العلاقة.

وقد أعربت وزارة الخارجية البحرينية عن إدانتها واستنكارها الشديدين للاعتداءات الإيرانية الآثمة والمتكررة التي استهدفت المنشآت المدنية والحيوية في المملكة، بالصواريخ والطائرات المسيرة، في انتهاك صارخ لسيادة المملكة وأمنها واستقرارها، وتهديد مباشر لحياة المدنيين الآمنين، وخرق جسيم لقواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وميثاق الأمم المتحدة، ومبادئ حسن الجوار، وقرارات الشرعية الدولية.

ونددت الوزارة بشدة باستهداف إيران لأجهزة الملاحة الجوية المدنية وحركة الملاحة الجوية، وما يمثله ذلك من تهديد خطير لسلامة الطيران المدني الدولي وحياة الركاب والأطقم، وانتهاك صريح لاتفاقية شيكاغو للطيران المدني الدولي وقرارات منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو)، مؤكدة حق مملكة البحرين الأصيل في اتخاذ جميع الإجراءات المشروعة لحماية سيادتها وأمنها واستقرارها، والدفاع عن أراضيها ومنشآتها الحيوية. وشددت وزارة الخارجية على دعوة مملكة البحرين المجتمع الدولي، ولاسيما مجلس الأمن الدولي، إلى الاضطلاع بمسؤولياته كاملة واتخاذ إجراءات حازمة ورادعة لإلزام إيران بالوقف الفوري والكامل لنهجها العدائي الآثم وغير المبرر.

من جهتها، أعلنت القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) أن خبراء الخدمات اللوجستية والإسناد العسكري الأميركيون يواصلون أداء مهامهم بأعلى مستويات الكفاءة والتميز، مما يضمن بقاء القوة القتالية الأكثر احترافية وفتكا في العالم على أهبة الاستعداد.

وأعلنت قبل ذلك، اتمام موجة تاسعة جديدة من الضربات العسكرية ضد إيران، وذلك بهدف زيادة تقويض قدرتها على مهاجمة حركة الملاحة التجارية والسفن والبحارة المدنيين في مضيق هرمز.

وقالت «سنتكوم» في بيان بحسابها الرسمي على منصة «إكس» للتواصل الاجتماعي صباح أمس: «أتمت القوات الأميركية بنجاح الليلة التاسعة على التوالي من الضربات ضد إيران»، معلنة استهداف مراكز القيادة العسكرية الإيرانية، ومواقع الدفاع الجوي والمراقبة الساحلية، والقدرات البحرية، ومنصات إطلاق الصواريخ والطائرات المسيرة، وشبكات الاتصالات. وشددت على أن قواتها «ستظل في حالة تأهب قصوى وتركيز عال وجاهزية قتالية تامة».

من جهة أخرى، أعلنت «سنتكوم» أنها قامت بتغيير مسار 7 سفن تجارية، منذ استئناف الحصار البحري على الموانئ الايرانية، مؤكدة أنها تواصل تطبيقه.

أنباء مصرية

مدبولي يتابع إجراءات فض التشابكات المالية بين «المجتمعات العمرانية» والبنك الأهلي

القاهرة ـ أحمد صبري

عقد رئيس مجلس الوزراء د.مصطفى مدبولي اجتماعا أمس لمتابعة إجراءات فض التشابكات المالية بين هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة والبنك الأهلي المصري، وذلك بحضور م.راندة المنشاوي، وزيرة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، ود.وليد عباس، نائب وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية للمجتمعات العمرانية، وطارق الخولي، نائب محافظ البنك المركزي، وأحمد أبو سعدة، نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة لقطاع الشؤون المالية والإدارية والموارد البشرية، ومحمد الاتربي، الرئيس التنفيذي للبنك الأهلي المصري، وعدد من المسؤولين المعنيين.

وأكد رئيس مجلس الوزراء أهمية الإسراع في تسوية وفض التشابكات المالية بين مختلف جهات الدولة، دعما لدور هذه الوزارات والهيئات، خاصة هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة في تنمية مجتمعات عمرانية متكاملة، وتنفيذ مستهدفات الدولة بصدد التوسع العمراني المستدام في المدن الجديدة.

وصرح المستشار محمد الحمصاني، المتحدث الرسمي باسم رئاسة مجلس الوزراء، بأن الاجتماع تناول متابعة الإجراءات التي تنفذها هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة لفض التشابكات المالية بينها وعدد من الجهات الحكومية، بالتعاون مع وزارتي المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية، بما يمكن الهيئة من تعزيز مواردها المالية.

وأوضح الحمصاني أن الاجتماع شهد استعراض الموقف المالي لهيئة المجتمعات العمرانية، متضمنا التشابكات المالية بين الهيئة والبنك الأهلي المصري، والآليات الجارية لتسويتها في سياق التسويات التي تتم في هذا الشأن بين الهيئة والجهات المختلفة.

أنباء سورية

مذكرة تفاهم صينية ـ سورية لتعزيز التعاون التجاري

وكالات: وقّع رئيس اتحاد غرف التجارة السورية علاء العلي مذكرة تفاهم مع مجلس الأعمال السوري ـ الصيني، وذلك على هامش معرض سورية الدولي للنسيج «ناس تكس 2026» على أرض مدينة المعارض الجديدة بدمشق، بهدف تعزيز التعاون التجاري والاستثماري بين سورية والصين. وذكرت قناة التلغرام لاتحاد غرف التجارة أمس أن المذكرة تنص على توسيع مجالات التعاون في التجارة والاستثمار، وتنظيم المؤتمرات والملتقيات الثنائية، وتبادل المعلومات الاقتصادية، ودعم فرص الشراكة في القطاعات ذات الأولوية، إضافة إلى التعاون في التدريب ونقل التكنولوجيا وإعداد الدراسات القطاعية.

وفي السياق عينه، بحث العلي مع الوفد الاقتصادي الليبي المشارك في فعاليات معرض سورية الدولي للنسيج، وبحضور السفير الليبي في دمشق وليد عمار، سبل تعزيز التعاون الاقتصادي بين سورية وليبيا، وتوسيع آفاق الشراكة بين غرف التجارة في البلدين، لاسيما في قطاع النسيج والصناعات المرتبطة به. وذكر الاتحاد أن العلي اطلع على أقسام المعرض والشركات المشاركة، وحجم الحضور الواسع الذي يعكس مكانة المعرض كمنصة دولية تجمع المصنعين والموردين وخبراء صناعة النسيج.

واستمع العلي خلال جولته إلى شروحات من العارضين حول أحدث التقنيات المستخدمة في صناعة النسيج وخطوط الإنتاج والمواد الأولية، مؤكدا أن هذه الفعاليات تشكل فرصة مهمة لدعم الصناعة الوطنية، والانفتاح على الأسواق الخارجية، وتعزيز حضور المنتجات السورية في الأسواق الإقليمية والدولية.

وكان معرض سورية الدولي للنسيج «ناس تكس 2026» افتتح بدورته الأولى السبت الماضي على أرض مدينة المعارض الجديدة بدمشق، برعاية وحضور رئيس الجمهورية أحمد الشرع، وحضور رسمي واسع ووفود دولية، وبمشاركة لافتة من رجال الأعمال والفعاليات الاقتصادية.